

مقال اقتصادي

د.م. مصبح العتيبي



سفرة الأحلام بداية الاكتشاف النفطي الكويتي

في بداية القرن العشرين كان هناك الكثير من المستكشفين والسياسيين الغربيين الذين يتوافدون على منطقة شبه الجزيرة العربية، معظمهم يخدمون أجنادات البلايم السياسية، والبعض القليل يصنعون بأنهم الحالمون بسحر الشرق الأوسط، ومما هو معلوم لدى الكثير من خبراء النفط العالميين أن قصص اكتشاف النفط في الخليج العربي إنما ابتدأت بأحلام أناس بسطاء (من الناحية الفنية) يجوبون الصحاري لاهئين وراء سراب الشراء السريع والسفوة التجارية. وفي هذا المقال سنسكي لكم قصة بداية اكتشاف النفط في الكويت. العام هو 1938، أواخر شهر فبراير الجميل: كانت هناك سيارة تجوب الصحراء الجنوبية يجلس في الامام أمير الدولة آنذاك الشيخ أحمد الجابر وفي الخلف تجلس زوجته الشيخة مريم السالم المبارك الصباح (بيبي) والدة أمير القلوب الشيخ جابر). رحمة الله عليهم أجمعين. تتف بجانبها سيارة أخرى كان يقبلها العقيد نكسون (بو سعود)، ممثل الأمير لدى شركة النفط الكويتية، فيجيبه الأمير، وذلك بالقرب من موقع شجرة السدر الوحيدة التي حلم بها هارولد نكسون أواخر شهر ديسمبر 1937. وقد كان شهر فبراير من عام 1938 زخارا بالأحداث. ففي الثالث والعشرين منه تمت الاثارة بين موظفي الشركة نتيجة أحداث مهمة في موقع الحفر، فقد كانت هناك دلائل وضعت شيد من قاع البئر، وقد أبلغ السيد نكسون سمو الشيخ أن هذا الضغط ربما يكون ناشئا من تدفق النفط. فتوقفت الاثنان لتبادل الحديث، وعلى الرغم من التكتف الرسمي لوزير هارولد نكسون أن النفط قد اكتشف فعلا، وعند سالم ذلك فرح الشيخ أحمد وصافح هارولد، وأشاد بذلك الحلم الغربي، في ذلك الحلم، كان نكسون وزوجته فولويت يسكنان في بيت من طابق واحد وفي باحة المنزل شجرة سدر كبيرة ذات أشواك لتهب عاصفة قوية كشفت عن قبر لفتاة في كفن ممددة هناك، يبدو أنها بقيت كذلك لألاف السنين. يكشفت نكسون في وجهها فستيقظ الفتاة باكئة فيصحبانها إلى داخل البيت، حيث اغتسلت وتناولت الطعام، وبعد قليل يأتي حشد من الرجال الغاضبين الذين يبحثون عنها ويقفون نكسون فيقوم بقتل الرجل العجوز الذي يقود الحشد الغاضب. في تلك اللحظة، استيقظ نكسون من سباته، يذعن ذلك بقليل ذهب للشيخ أحمد الجابر الذي أشار عليه بالذهاب إلى عجزون عرفا تفسر الاحلام، استمعته العجوز لما يقول نكسون لتسأله: هل يتحشون عن كنز قديم؟ فقال: نعم. فقلت له إنن ضع شكل السدره بذاكرتك واذهب لمنطقة الصبعية (برقان) وابحث عنها، وستجدون ما يتحشون عنه تحت تلك السدره، وذلك كان فعلا ما حصل من اكتشاف لاكبر حقل شاب (برقان العظيم) كان قريبا تحت الأرض منذ آلاف السنين. جميلة هي تلك الاحلام، خصوصا عندما تمس الشأن العام وثروة بلد، وهي بلا شك تتم عن ارتداد طبيعي لمن له شغف بتحقيق هدف معين، ايا كان ذلك الهدف الذي نصبو اليه. وحلم السيد نكسون كان نتيجة طغيان فكرة الاستكشاف النفطي على حالته اليومية وانشغاله مع أمير البلاد آنذاك بعمليات الشركة وجهودها الدؤوبة، وذلك منذ توقيع عقد الامتياز سنة 1934. تتذكر هذه القصة ونحن على أعتاب الالفية الثانية، فرميا أخذنا الاحلام بعيدا لنكون في مصاف الدول المتقدمة، فيأتي مفسرون لنا ليخبرونا أن دول الخليج العربي ربما ستكون المركز العالمي القادم، هذه دعوة لنبدأ ولو كانت بحلم.

1 - بحره.. والبحره أول منطقة نفطية في الكويت - فرحان الفرغان 2008/2/8

● باحث في شؤون الطاقة الإقليمية

أكدت في بيان لها أن مجلس الأمة لم يأل جهدا في محاربتها ووضع كل العراقيل (الكويتية) تتساءل: كيف نعمل دون اعتماد حساباتنا الختامية وطائراتنا تعدت العمر الافتراضي؟!

إلى إلغاء صفقة شراء 19 طائرة من شركة الأفكو عام 2007 من قبل الحكومة في ذلك الوقت، بناء على اتفاق مع بعض أعضاء مجلس الأمة، قد أوصل الوضع إلى ما نحن عليه الآن. ولعله من الأهمية بمكان أن نوضح أن إدارة المؤسسة لم تتوان في المحافظة على مؤسساتنا الحيوية وبذل قصارى جهدها لعودتها إلى مصاف الشركات العالمية الرائدة، وقد قامت إدارة المؤسسة عام 2004 - 2005، وتحت قيادة رئيس مجلس إدارتها في ذلك الحين بوضع خطة لتحديث الأسطول وخفض العمالة وخطة شبكة خطوطها، إلا أن جميع هذه الخطط أو قُتلت لرفض الجهات التشريعية اعتماد الحسابات الختامية للمؤسسة وإلغاء صفقة شراء الطائرات عام 2007، وتعطيل مشروع تحويل المؤسسة إلى شركة حتى صدور قانون رقم 6/2008. كما قامت إدارة المؤسسة في ذلك الحين أيضا بإعادة خطة الربحية في ديسمبر 2004 للفترة 2005/2006 - 2007/2008 تم تنفيذها ونجت. وركزت هذه الخطة في عامها الأول 2004/2005 على خفض الجزيء للزحف المالي والتحول إلى شركة وتحديث الأسطول. إذ انخفضت الخسائر في 40 مليون في العام الأول للخطة إلى 24 مليون دينار في العام 2005/2006، وجاءت أهداف السنة الثانية من الخطة في تطوير الأداء، وصولا إلى السنة الثالثة للخطة عام 2006/2007 بداية تحقيق أرباح تشغيلية. وقد حققت الخطة في هذا العام انخفاضا ملحوظا في الخسائر وصل إلى 11 مليون دينار.

ولولا زيادة أسعار الوقود وزيادة المرتبات بموجب قرارات سيادية اتخذت بمعزل عن معايير التكلفة والعاقد لحققت نقطة التعادل وانطلقت نحو الربحية في العام الرابع للخطة، وبداية تطوير الخدمة، ثم إلى العام الخامس من الخطة وهو عام التوسع والتطور، إلا أن هذه الخطة الرائدة والتي أثبتت نجاحها في الأعوام الثلاثة الأولى قد توقفت تحت ضغط وقف اعتماد الحسابات الختامية من قبل مجلس الأمة وإلغاء صفقة شراء الطائرات التي تمر بها المؤسسة، إلا أنها التزمت ومازالت تلتزم بتطبيق أقصى اشتراطات الصيانة حسب التعليمات والخصوص المقررة من قبل مصانع الطائرات وهيئات السلامة الدولية حيث أنها تعد لتلك الغرض في السنة المالية 2007/2008، رغم توقيع المؤسسة على خطاب التوايما مع شركة الأفكو لشراء وتأجير الطائرات والتي بموجبها اتفق على تزويد المؤسسة بالطائرات الحديثة كان عالية أكتسبها من خلال خبرتهم من المفترض تسلمها اعتبارا من عام 2009.

وتواجه مؤسسة الكويت الوطنية الآن أكبر تحد لها منذ إنشائها وتحتاج إلى تصافح الجهود من الجهات الرسمية لدعمها بسرعة تحويلها إلى شركة وإارتباطها بصورة تجارية وتنفيذ التقاعد المبكر لخفض العمالة التي تنقل المؤسسة بميزانية رواتب لا يمكن المؤسسة تجارية أن تحقق أي ربحية في ظل هذه الأعداد ولا تقدر على المنافسة مع الشركات الخاصة والعامة في الكويت بأسطول وصل عمر غالبية إلى تسعة عشر عاما، وتناشد إدارة المؤسسة ومجلس إدارتها إنقاذ الناقل الوطني باعتماد حساباتها الختامية المعطلة من أكثر من سبع سنوات وإطلاق يد إدارتها لاتخاذ قرارات حيوية لاختيار أنسب أنواع الطائرات حسب خطتها التشغيلية وترك شراء أو استئجار طائرات الأستطلاع الحكومية تراها الدولة مناسبة للقيام بالتعاقد لتحديث أسطولها بما يتوافق مع سمعتها كقناقل وطني للكويت.

«بيتك» يبدأ أنشطته الرمضانية غدا ب «هدية» لرواد الأفيونز



هدية «بيتك» الرمضانية

يبدأ بيت التمويل الكويتي «بيتك» غدا أول أنشطته الرمضانية والتي ستخلق في مجمع الأفيونز حيث يتواصل فريق العلاقات العامة مع رواد المجمع بتقديم الهدية الرمضانية لهم وتهنئتهم بحلول الشهر الفضيل. وتأتي هذه الهدية بمناسبة الاربعة على التوالي في إطار مشاركة المجتمع الكويتي في التهنئة والتي تعتبر من العادات التي تربي عليها الجيل خصوصا أن شهر رمضان يختلف في أحواله ومناسباته عن بقية شهور السنة.

ويعزز «بيتك» مفهوم التواصل بين أبناء المجتمع من خلال حملة إعلانية سيتم إطلاقها في رمضان تجمع بين المعاني الإسلامية حملة الرحمة والإحسان مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بأسلوب مبتكر. كما سيتم تنظيم أنشطة أخرى خلال الشهر الفضيل تتناسب مع جميع شرائح المجتمع ومن أهمها تنظيم «بيتك» المسابقة الرمضانية من خلال برنامج «انستغرام» وذلك بعد إطلاقه حسابه الرسمي مؤخرا @kfhgroup، ومن المتوقع أن تشهد المسابقة مشاركة واسعة من الجمهور.

«التجاري» يطلق حملة «هون عليهم»



جانب من حملة «هون عليهم» لـ«التجاري»

نظم البنك التجاري زيارة إلى مواقع البناء وأماكن تواجد عمال التنظيف بالشوارع لتوزيع الماء والكمادات الطبية الواقبة من الغبار وكذلك معقم الأيدي وغطاء الرأس الذي يحمل شعار واسم البنك التجاري وبعض الهدايا، وتأتي حملة «هون عليهم» في إطار حرص البنك على صحة هذه الفئة والعمل على تلافي أصابتهم بسأي أضرار صحية قد تلحق بهم من أي موجات غبار أو نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

وفي هذا السياق صرحت مساعده المدير العام - إدارة الإعلان والعلاقات العامة، أماني الورع قائلة: «نسعى دائما في التجاري، ومن خلال برامج المسؤولية الاجتماعية الشاملة إلى مد يد العون والمساعدة والتواصل مع جميع فئات المجتمع إدراكا منا بأهمية العنصر البشري في خدمة المجتمع، وقد جاءت هذه المبادرة إيمانا من البنك بالردور الهام الملقى على عمال النظافة بالشوارع ودورهم في حماية البيئة وتجميل الشوارع والأشجار، وكذلك عمال البناء الذي يعملون في أجواء صعبة يعانون فيها من ارتفاع درجات الحرارة والغبار الذي يتعرض له البلاد من آن لآخر، ومن هنا أتت فكرة حملة «هون عليهم» لتكون في إطار مسؤوليتنا المجتمعية، حيث قمنا بتوزيع مياه الشرب والكمادات ومعقم الأيدي والهدايا الرمزية على العاملين في عدد من مواقع العمل والقائمين على تنظيف وتجميل الشوارع».

وبيت الورع في تصريح صحفي أنه تم اختيار عدد من فروع البنك - في المناطق التي يكثر فيها تواجد العمالة من فروع النظافة - للمشاركة في هذه الحملة وتوزيع المياه على العمال الذين يتواجدون في هذه المناطق من أجل تحفيز هذه الفئة وحتى يدركوا بانهم ليسوا بمعزل عن المجتمع، بل لهم أهمية كبيرة في خدمة الوطن والمواطن والمقيم مساهمتهم في خلق بيئة صحية للجميع، منوهة بان هذه الحملة هي باكورة الأنشطة الاجتماعية المتميزة والهادفة التي سستستمر حتى شهر رمضان المبارك بهدف تقديم سبيل العون لمؤسسات المجتمع المدني ومشاركتهم أنشطتهم المختلفة لمد جسور التواصل بين البنك والمؤسسات الاجتماعية التي تخدم أفراد المجتمع كحلمة، مشيدة بجهود جميع الموظفين المتطوعين في هذه الحملة.

ماليزيا تباع صكوكا إسلامية بقيمة 1,1 مليار دولار

كوالالمبور - وكالات: قال البنك المركزي الماليزي ان الحكومة ستبيع سندات اسلامية «صكوكا» بقيمة 3,5 مليارات ونجبت اي ما يوازي 1,1 مليار دولار تستحق يوم 30 أغسطس 2017. وسيتم إغلاق باب الاكتتاب يوم 20 يوليو ويتوقع ان تلقى السندات الإسلامية التي ستطرحها ماليزيا السوق الأول للصيرفة الإسلامية في العالم اقبالا غير مسبوق من قبل المستثمرين المحليين والدوليين.

عجز الموازنة التركية في النصف الأول إلى 3,7 مليارات دولار

تركيا - يوبي.أي: بلغ عجز الموازنة التركية خلال الأشهر الستة الأولى من هذه السنة حوالي 3,7 مليارات دولار، في وقت تبين ان معدل البطالة في البلاد تراجع خلال ابريل الماضي على أساس سنوي إلى 7,9٪. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير المالية التركي محمد شيمشك قوله لمس ان عجز الموازنة التركية خلال النصف الأول من 2012 بلغ 6,7 مليارات ليرة تركية أو ما يعادل 3,69 مليارات دولار. وأضاف أنه في يونيو الماضي بلغ العجز 3,47 مليارات دولار. ولغت خلال مؤتمر صحافي عقده في أنقرة إلى ان العجز الذي سجل في الأشهر الستة الأولى من السنة بشكل 31,8٪ من العجز المتوقع للعام 2012 بكامله وهو 11,1 مليار ليرة تركية 11,6 (مليار دولار)

«دار الكوثر» تطرح 180 قسيمة صناعية في سلطنة عمان

سلطنة عمان سعت من خلال إنشاء المناطق الصناعية بها من مطلق إيمان الحكومة بأهمية تنوع مصادر الدخل القومي وتنمية بيئة الأعمال في السلطنة وكذلك إيجاد فرص عمل للمواطنين التي جانب جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لتوطين مشاريعها بذلك المناطق. ولفتت إلى أن عام 1983 شهد إنشاء أول منطقة صناعية صنعت للحد من مشكلة نقص فرص العمل وتشجيع الصادرات وتنمية التجارة الدولية وتشجيع إقامة الصناعات التصديرية وتنشيط القطاعات الاقتصادية العاملة بالسلطنة مثل قطاع النقل والقطاع المصرفي والقطاع السياحي وغيرها من القطاعات». وبين م.الصغار ان المشاريع الصناعية الحالية في السلطنة ستسؤدي إلى ارتفاعات جديدة في العقارات الصناعية خلال السنوات المقبلة ما تسؤدي أيضا إلى انتعاش قطاع العقارات السكنية.



م.ايوب الصغار

أعلنت شركة دار الكوثر العقارية إحدى شركات المجموعة الخليجية للتنمية والاستثمار عن طرح 180 قسيمة صناعية في عمان بقيمة إجمالية 4,5 ملايين دولار، وذلك نظرا لتوافر الفرص خلال الفترات الحالية على شراء الأراضي والقسمات الصناعية في دول الخليج.

وقال نائب المدير العام م.ايوب الصغار ان الشركة تتجه إلى ضخ مشاريع جديدة ومتنوعة في السوق الكويتي، وان المشاريع المتعلقة بالقطاع الصناعي هي التي تتجه الأنظار لها حاليا وبشكل متصاعد وأوضح أن مساحات الأراضي تبدأ من 1000 متر وحتى إلى مساحات أكبر من تلك المقترحة حاليا.

وأكد الصغار على ان الشركة طرحت عدسة مشاريع أراضي صناعية في عمان نظرا للاقبال الكبير على المشاريع الصناعية في السليطنة خصوصا ان حكومة

«الدولي» ينظم ندوة لموظفيه عن الاستعداد الصحي لرمضان



لؤي مقاسم يكرم د.عماد الحمر

السبحة والتي على رأسها التدخين والأفراط في الغذاء. وعرض د. الحمر اهم النصائح التي توجه مرضى القلب، السكري، القولون، والسمنة، مشيرا إلى ان شهر رمضان فرصة لنووي الوزن الزائد لإتباع برنامج غذائي صحي يساهم في نقص الوزن وممارسة الرياضة بشكل متوازن لاسيما رياضة النصف قبل الفطور لمدة ثلث إلى نصف ساعة، مع مراعاة شرب 8 إلى 10 اكواب من الماء خلال فترة الافطار والتقليل من اكل السكريات.

وفي ختام الندوة كرم الرئيس التنفيذي بالوكالة لؤي مقاسم، د.عماد الحمر، تقديرا لجهده المتميز في نشر الوعي وإسهاماته المتميزة في هذا المجال.

تزامنا مع اقتراب شهر رمضان المبارك، نظم بنك الكويت الدولي ندوة توعوية لموظفيه بعنوان «نصائح رمضانية لصحة»، القاها استشاري الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد والمناظير د.عماد الحمر، وذلك في مقر البنك الرئيسي، وبحضور ومشاركة فاعلة من موظفي البنك، وتأتي هذه المحاضرة ضمن فعاليات موسم بنك الكويت الدولي العلمي والمصري في التخصص لعام 2012 التي ينظمها البنك لموظفيه.

وتحدث د.الحمر خلال الندوة عن استثمار شهر رمضان المبارك في جميع الجوانب بشكل عام، لاسيما الجانب الصحي، مشيررا إلى ان شهر رمضان يعد فرصة ذهبية لتهديب النفس وتعويدها على

**عقد بأكثر من 100 مليون يورو لـ«الستوم الفرنسية» في السعودية**

الرياض - أ.ف.ب: وقعت شركة الستوم الفرنسية، قسم الطاقة الحرارية، عقدا بأكثر من 100 مليون يورو لتزويد محطة توليد الطاقة بمدينة الرياض بعامد بخار. وأضافت الشركة في بيان صحفي ان التوقيع كان مع الشركة السعودية «أربيبان بيمكو» للمقاولات لتزويدها بالمعدات اللازمة للمحطة حوالي 27 مليار دولار لتلبية عند الانتهاء منها إلى 2175 ميغاوات ومن المقرر ان يبدأ التشغيل التجاري مطلع العام 2015 لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في المنطقة الوسطى». وتستخدم الستوم عادم البخار بهدف تحسين كفاءة المحطات في البلاد المنتجة للطاقة بالكوكي ومصر والإمارات وباكستان، بحسب البيان. وكانت الشركة السعودية للكهرباء أعلنت أواخر ابريل الماضي تنفيذ مشاريع عدة تبلغ كلفتها حوالي 27 مليار دولار لتلبية الطلب المتزايد والمستمر على التيار الكهربائي في المملكة، اكبر مصدر للنفط في العالم.

ويتمتع العقد بتوريد مجموعتين لمولدات الرياض - أ.ف.ب: وقعت شركة الستوم الفرنسية، قسم الطاقة الحرارية، عقدا بأكثر من 100 مليون يورو لتزويد محطة توليد الطاقة بمدينة الرياض بعامد بخار. وأضافت الشركة في بيان صحفي ان التوقيع كان مع الشركة السعودية «أربيبان بيمكو» للمقاولات لتزويدها بالمعدات اللازمة للمحطة حوالي 27 مليار دولار لتلبية عند الانتهاء منها إلى 2175 ميغاوات ومن المقرر ان يبدأ التشغيل التجاري مطلع العام 2015 لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في المنطقة الوسطى». وتستخدم الستوم عادم البخار بهدف تحسين كفاءة المحطات في البلاد المنتجة للطاقة بالكوكي ومصر والإمارات وباكستان، بحسب البيان. وكانت الشركة السعودية للكهرباء أعلنت أواخر ابريل الماضي تنفيذ مشاريع عدة تبلغ كلفتها حوالي 27 مليار دولار لتلبية الطلب المتزايد والمستمر على التيار الكهربائي في المملكة، اكبر مصدر للنفط في العالم.